E- ISSN : 2571-9742

فهرسة مخطوطات المكتبة الوطنية الجزائرية في أعمال المستشرقين الفرنسين

د. ة.صورية متاجر

جامعة سيدي بلعباس

sorayabiblio@gmail.com

تاريخ الإيداع: **2017/01/15** تاريخ القبول: **2018/03/01** تاريخ النشر: **2018/03/31**

الملخص:

تعتبر المكتبة الوطنية الجزائرية أقدم مؤسسة ثقافية بالجزائر، حيث يعود تاريخ نشأتها إلى سنة 1835 . و قد أسست بموجب مرسوم من وزارة الحرب .اهتم ألمع المستشرقين الفرنسيين بتنظيم الرصيد المكتبي المتعلق بالمخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية. وكان جل اهتمام المستشرقين هو إنجاز فهرس تحليلي لأهم المخطوطات المتواجدة بالمكتبة الوطنية الجزائرية .تعرض المقال بالتفصيل إلى أهم إنجازات هؤلاء الباحثين في مجال الكتب و المكتبات عبر مسيرة المكتبة الوطنية خلال الفترة الاستعمارية.

الكلمات الدالة:

المكتبة الوطنية، الجزائر، المستشرقون، المخطوطات

Abstract:

The National Library of Algeria is the oldest cultural institution in Algeria, dating back to 1835. It was established by decree of the Ministry War. The brightest French orientalists were interested in organizing the balance of the Arabic manuscripts in the National Library.

The orientalists' interest was to produce an analytical catalog of the most important manuscripts in the Algerian National Library.The article presents in detail the most important achievements of these researchers in the field of books and libraries through the National Library during the colonial period

key words:

.National Library, Algeria, orientalists, manuscripts

E- ISSN : 2571-9742

تعتبر المكتبة الوطنية الجزائرية أقدم مؤسسة ثقافية بالجزائر، حيث يعود تاريخ نشأتها إلى سنة 1835 .و قد أسست بموجب مرسوم من وزارة الحرب آنذاك التي كان على رأسها المقتصد العسكري جانتي ديبوسي 1793 1867) Genty Debussy.[1] وبعد جمع الكتب والوثائق لم يستقر مقر المكتبة حيث نقلت من مكان إلى أخر إلى أن ثبت سنة 1863 في قصر الداي مصطفى باشا 1798 1805). لقد كانت حين صدور أمر تأسيسها لا تحتوي على أي رصيد، إلا أن المرسوم مهد لعمليات البحث و الجمع التي أسندت مهمتها لأول محافظ للمكتبة أدريان بيربروجر Adrian Berbrugger) الذي كان يرافق الحملات العسكرية الاستعمارية إلى كبريات المدن الجزائرية .

- **أدريان بربروجر**

دخل **أدريان بربروجر 1801 1869**)الجزائر سنة 1834، حيث عين كاتبا للمارشال كلوزيل Maréchal Clauzel) الذي أصبح حاكم الجزائر ما بين 1835 1837). و 13 أكتوبر 1836 عين كلوزيل بربروجر محافظا لمكتبة الجزائر العامة، وهي أول مؤسسة ثقافية في الجزائر خلال المرحلة الاستعمارية. وما إن حلت سنة 1836 أصبح بربروجر يشرف على ثلاث وظائف هي محافظ مكتبة الجزائر، و رئيس تحرير جريدة المرشد الجزائري Moniteur algérien) [2]. والكاتب الخاص للمارشال كلوزيل[3]. كما ألحق بمهام مستشار المارشال فاليه Maréchal Valée) وشارك في حملة قسنطينة، وهناك استولى على كميات معتبرة من المخطوطات التي أصبحت نواة مكتبة الجزائر.قسنطينة والتي كانت النواة الأولى لرصيد المكتبة الوطنية الجزائرية ، و أودع هذا الرصيد بمقر المكتبة الأول في بيت سكني بشارع "صولاي" سابقا بباب الواد ثم نقلت سنة 1838 إلى ثكنة عسكرية انكشارية بباب عزون ، حيث بقيت هناك إلى سنة 1848.و مع ازدياد رصيد المكتبة ضاق بها هذا المقر أيضا لذا كان من الضروري البحث عن مكان أوسع فوقع الاختيار على قصر مصطفى باشا الواقع بشارع " إميل موباس 1842 1916 " (**Émile François Maupas**) سابقا بالقصبة وكان ذلك في سنة 1863 و استمر الأمر إلى غاية 1958.[4]

يخبرنا بربروجر أنه جمع من قسنطينة وحدها ثلاثة عشر صندوقاً لم يصل منها إلى الجزائر سوى ثمانية فقط، و كانت تضم 500 مخطوط[5]. ولم يتوانى بربروجر عن مرافقة جيوش الاحتلال حيث

E- ISSN : 2571-9742

شارك في حملة معسكر 1835 [6] و تلمسان و المدية سنا 1836. و طوال خدمته في الجزائر شارك في جميع اللجان والجمعيات العلمية، وإلى جانب ذلك كان الرجل أثرياً بالمهنة، مؤرخا ومغامرا ولغويا. عندما عزم الحاكم العام المارشال راندون (Alexandre de Randon 1851 1858) في إنشاء الجمعية التاريخية الجزائرية، فكر مباشرة في أن تكون إدارتها لبربروجر. ترك بربروجر إنتاجا غزيراً، نشر معظمه في المجلة الإفريقية، و مابين 1832 1867 نشر حوالي 31 دراسة و مونغرافية ثلثيها حول الجزائر، كما سجل ملاحظات و مقالات بلغت 241 في المجلات.[7]

- **البارون دي سلان(نشاطه من خلال المجلة الأسيوية و الإفريقية)**

ولد **البارون دي سلان** (Baron de Slane 1801 1878) في بلفاست (إيرلندة)، وبعد حصوله على الجنسية الفرنسية، كلفته الحكومة الفرنسية بمهمة في الجزائر ما بين 1843-1845.عين مترجما رئيسياً في الحكومة العامة. وبذلك أصبح يصوغ نصوص البلاغات الرسمية والمراسلات العربية للحكومة في الجزائر مع الجزائريين ذكر مترجم الجيش الفرنسي شار فيرو (Charles Féraud) أنه في سنة 1866 كانت مكتبة سي حمودة الفكون تعد من أغنى المكتبات الشرقية في الجزائر[8]. وحسب الإحصاء الذي قام به البارون دي سلان سنا 1845 فقد بلغت عدد مخطوطات المكتبة بـأربعة ألاف كتاب [9] .لقد تعرضت المكتبة ما بين سنوات 1886 1898 إلى التلف و السرقة و بيع نفائسها. يقول ألان كريستو (Cresto):" بينما كان الفكون يحتج أمام المحكمة في قسنطينة إذ يقول: كانت ناحية كدية ملكاً للعائلة لأن فيها مقابر أفراد العائلة، و أن أجداده هم القيمين الروحيين على المدينة، فقام المقرضون الفرنسيون بحجز مجموعة المكتبة التي تقدر بأربعة ألاف مخطوطة ثمينة، ثم باعوها بأثمان بخسة".

وفي سنة 1892 كتب المستشرق فانيان كلمة مؤثرة عن ضياع ما تبقى من مكتبة شيخ الإسلام الفكون، وروى كيف تفرقت وضاعت، وأن أحد الدائنين باعها بالمزاد العلني بطريقة وزن الورق القديم، وأن كيساً مليئاً بالكتب الثمينة قد بيع بثلاثين فرنكاً مما تضاءل عدد مخطوطاتها ليصل إلى 2000 كتاب[10].

E- ISSN : 2571-9742

ولم يتبقى من أغنى مكتبة شرقية في الجزائر خلال العهد الاستعماري سوى 220 مخطوطة بعد الاستقلال وهي محفوظة بالمكتبة الوطنية الجزائرية حيث قام الباحث السنغالي حسن قوارزو بإحصائها و فهرستها سنة 1966 ، وهي على الشكل التالي[11]:

الرقم	ميادين المعرفة	العدد
01	تفسير القرآن	02
02	علوم الحديث	06
03	عقيدة	23
04	لغة عربية	32
05	فقه	33
06	التصوف	12
07	أدب و شعر	78
08	تاريخ	02
09	أسرار الحروف	01
10	الفنون	02
11	الطب	02

E- ISSN : 2571-9742

12	رياضيات–فلك	02
13	ديانات أخرى	02
14	رسائل	21
15	المنطق	02
المجموع		220

على أن الكثرة الغالبة من المخطوطات الجزائرية نقلت إلى فرنسا عنوة بعد مصادرتها من قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر ابتداء من سنة 1830م. والذي يرجع إلى مقدمة فهرس فانيان وهو أول فهرس مطبوع للمخطوطات الشرقية من عربية وتركية وفارسية محفوظة بالمكتبة الوطنية في الجزائر يجد أرقاما وأسماء لمخطوطات ضاعت من المكتبة، فقد ذكر من بين الوثائق الضائعة نحو 200 مجلد من بينها سجلان لقرارات الدايات، والمئات من العقود والرسائل والوثائق الإدارية. وكما حدث الاعتداء على المكتبة الوطنية حدث أيضا على مكتبة جامعة الجزائر، وقد ثبت لأحد العلماء الجزائريين العاملين في حقل المكتبات والمخطوطات العربية خلافا لما شاع بعد الاستقلال أن مخطوطات مكتبة الجزائر لم تحرق مع غيرها من الكتب المطبوعة يوم احترقت المكتبة الجامعية في 7 جوان سنة 1962م[12] بل نقلت كلها إلى فرنسا من قبل. كما تعرضت مكتبات المساجد وخزانات الزوايا والتكايا أكثر من غيرها للنهب والسرقة. وقد اتخذ هذا السطو أحيانا صبغة رسمية كما وقع لكتاب (العبر) لعبد الرحمن بن خلدون الذي نقل من المكتبة الوطنية الجزائرية إلى المكتبة الأهلية في باريس بأمر من الإمبراطور نابليون الثالث. واعتمد المستشرق الفرنسي دي سلان على هذه النسخة الجزائرية فيما اعتمد عليه من نسخ لنشر الجزء الخاص بتاريخ شمال إفريقيا من تاريخ ابن خلدون.

فهرس بربروجر:

E- ISSN : 2571-9742

تعد محاولة بيير بربروجر أولى المحاولات التي تجدر الإشارة إليها، ويعد فهرسه الذي كتبه بخط يده أقدم فهرس لمخطوطات الجزائر بعد أن جمع منها مجموعة من المساجد في سنة 1837م وسماه فهرس مكتبة الجزائر ورتبه ترتيبا راعى فيه تاريخ دخول المخطوطات إلى المكتبة الوطنية، وجل المخطوطات التي تضمنها فهرسه وردت عليه من قسنطينة، وبدأ في وضع الفهرس في سنة 1844م وانتهى منه سنة 1851م، ويشتمل فهرسه على 791 مخطوطا.

فهرس دو سلان:

جاء عمله بعد بيير بربروجر، وهذا بعد دخوله الجزائر مكلفا بمهمة ثقافية من قبل وزارة التعليم في باريس، وسار إلى قسنطينة واطلع على مكتبة ابن الفكون، ودون ما فيها من مخطوطات ثم أرسل تقريره إلى وزارته في سنة 1845م وضمته كراسة للمخطوطات في 16 صفحة طبعها السيد بول دي بون. استمرت إقامة دو سلان بالجزائر إلى سنة 1858م ثم عاد إلى باريس في نفس العام، وقد استغل عمل من سبقه في البحث عن المخطوطات وزاد عليه، وقد لاحظ فانيان في مقدمة فهرسه أن المخطوطات التي تبتدئ مر 990 وتنتهي برق 1041 هي من خط دوسلان. بعد ثورة المقراني عا 1871م أضيفت كتب الشيخ الحداد إلى المكتبة الوطنية وهي تبتدئ من رق 1097 وتنتهي برقم غير معروف.

فهرس بربروجر الجديد:

قام بربروجر في سنة 1879م بتصحيح فهرس الآنسة فوكوني، كما أعاد النظر فيما وضعه قديما وسمى فهرسه الجديد: الفهرس المختصر لمخطوطات المكتبات الفرنسية، وخصص الجزء الثامن عشر من أجزائه للمخطوطات العربية بالجزائر. وقد طبع هذا الفهرس بدار النشر بباريس سنة 1893م بعناية وزارة التعليم والفنون الجميلة.

- **مساهمة إدمون فانيان (Edmond Fagnan 1846 1931):**

قبل وصول فانيان إلى الجزائر سنة 1884 لتدريس اللغة العربية والفارسية بكلية الآداب بالجزائر، كان يشغل منصب مصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية بباريس منذ العا 1873[13]. وفي سنة 1885 كلفه الحاكم العام تيرمان Louis Tirman 1881 1891) بمهمة البحث عن المخطوطات المهمة في عمالة وهران، فزار من خلالها المدن التالية: غليزان ومستغانم ووهران وتلمسان وندرومة ومعسكر

E- ISSN : 2571-9742

والقلعة ووادي جمعـ[14]. وفي رسالة مؤرخة في ديسمبر 1892، ذكر محافظ مكتبة ومتحف الجزائر وزير المعارف الفرنسي بإجراء تنظيم المخطوطات العربية، فأجابه الوزير بأنه كلف فانيان الذي سيكون محل ثقة في إدارة مشروع إعداد فهرسة منهجية للمخطوطات العربية المحفوظة بالمكتبة ومتحف الجزائر[15].

وقد أنجز فانيان فهرسة للمخطوطات العربية و التركية و الفارسية، و ذلك بالاعتماد على أعمال سابقيه وهم بربروجر ودي سلان. فالملاحظات المسجلة في تقنيات الفهرسة تفيد بأن بداية الترقيم إلى رق 791 ومن رق 1042 إلى 1061 كانت بيد بربروجر، وهذا بتاريخ 12 جويلية 1852، أما الترقيم من 999 إلى 1041 فكان بيد دي سلان. ومابين 1874 1875 قامت الآنسة فوكونات (Fauconnet)، بترقيم و إحصاء حوالي 700 مخطوطـ[16].

يعد هذا الفهرس خلاصة الفهارس التي سبقته، فقد جمع الفهرس المحاولات الأولى التي قام بها المستشرقون الفرنسيون، والتي لم تصل إلينا، ولكن من يمن الطالع حفظها لنا فهرس فانيان، ولولا هذا الفهرس ما عرفنا عن هذه المحاولات شيئا. وقد انتفع فانيان بجهود من سبقوه في جمع وفهرسة المخطوطات العربية. ويعد هذا الفهرس الجزء الثامن عشر لمخطوطات المكتبات الفرنسية وفروعها في العمالات المختلفة، بالنظر إلى أن الجزائر كانت في ذلك الوقت ولاية تابعة لفرنسا، ويشتمل هذا الفهرس على 1987 مخطوطا، وقد طبع في باريس سنة 1893م.وتقتني المكتبة الوطنية في الجزائر نسخة من هذا الفهرس العام. وقد أصبح هذا الفهرس الآن في حكم نوادر المطبوعات. وهو موضوع باللغة الفرنسية، وقد اشتمل على الموضوعات التالية حسب ترتيب ورودها:

1. النحو.
2. البلاغة.
3. اللغة.
4. المصاحف القرآنية.
5. التفسير.
6. القراءات.
7. الحديث.
8. التوحيد.

E- ISSN : 2571-9742

9. المواعظ.
10. الأدعية والأذكار.
11. أمثال
12. الوصايا.
13. التصوف.
14. الفقه والفتاوى والنوازل(أطول قسم في الفهرس).
15. الرياضيات.
16. الفلك والتنجيم.
17. علوم متنوعة.
18. الرحلات والجغرافيا.
19. التاريخ(وقسمه إلى تاريخ المغرب، وتأريخ إسبانيا، والتاريخ العثماني).
20. التراجم وتشتمل على السيرة النبوية وتراجم الرجال وغيرها.
21. الطب والصيدلة.
22. الدواوين الشعرية.
23. النوادر.
24. الرسائل والإنشاء.
25. القصص والحكايات.
26. ملحق أخير متعدد الموضوعات يبدأ من رق 1945 حتى الرق 1987 وهو نهاية الفهرس.

يحتاج فهرس فانيان إلى إعادة النظر وتحقيق ما جاء فيه من مخطوطات فمثلا يدرج الكتاب تحت باب فقه ولا يكون موضوع الكتاب في الفقه بل يرجع إلى موضوع آخر. كما تحمل بعض المجموعات في الفهرس رقما واحدا، وقد يصل عدد المخطوطات في المجموع الواحد حوالي 20 مخطوطا أو يزيد، والرقم الذي سار عليه الفهرس هو رقم المخطوطات الأول، فإذا كان موضوع المخطوط الأول تاريخ وضع تحت باب التاريخ بغض النظر عن الموضوعات الأخرى، إنما يشير فانيان إلى المخطوطات الأخرى التي يشتمل عليها المجموع في الوصف، ويعطي وصفا كاملا للمخطوطات.

E- ISSN : 2571-9742

لقد التزم فانيان منهجا سار عليه في وصف المخطوطات التي اشتمل عليها فهرسه فيذكر عنوان الكتاب، واسم مؤلفه، وتاريخ وفاته، وأماكن وجود المخطوطات في مكتبات العالم المختلفة، والجملة الأولى من المخطوط، ونوع الخط، وتاريخ النسخ، والخصائص المميزة، واسم الناسخ، وعدد الأوراق، ووصفها من سلامة أو بتر أو تآكل، ثم مسطرة الطول والعرض، وعدد السطور، والمقياس، والتجليد.

ويعد الفهرس الذي أنجزه فانيان ضمن مجموعة فهرس المخطوطات بالمكتبات الفرنسية، المجلد رقم 18. وأحصى فانيان في هذا العمل 1897 مخطوطة تتوزع حسب تصانيف المعرفة التالية:

جدول توزيع المخطوطات المحفوظة بالمكتبة الوطنية الجزائرية

حسب فهرسة فانيان سنة 1893[17]

ميادين المعرفة	العدد
كتب مسيحية	05
تراجم و معاجم	06
كتب النحو	185
بيان و عروض	45
علوم اللغة	12
القرآن و علومه	167
الحديث و علومه	132
العقيدة	396
الفقه و أصوله	412
كتب مدرسية	10
سياسة و إدارة	08
فلسفة و منطق	63
أمثال	04
جبر و هندسة	05

E- ISSN : 2571-9742

فلك	17
تنجيم	26
علوم مختلفة	22
طلاسم	32
جغرافيا و رحلات	20
تاريخ	175
طب	44
شعر و دواوين	81
مذكرات	29
نثر	16
حكايات و قصص	32
ملاحظات	43
المجموع	1987

يحتاج فهرس فانيان إلى إعادة النظر وتحقيق ما جاء فيه من مخطوطات فمثلا يدرج الكتاب تحت باب فقه ولا يكون موضوع الكتاب في الفقه بل يرجع إلى موضوع آخر. كما تحمل بعض المجموعات في الفهرس رقما واحدا، وقد يصل عدد المخطوطات في المجموع الواحد حوالي 20 مخطوطا أو يزيد، والرقم الذي سار عليه الفهرس هو رقم المخطوطات الأول، فإذا كان موضوع المخطوط الأول تاريخ وضع تحت باب التاريخ بغض النظر عن الموضوعات الأخرى، إنما يشير فانيان إلى المخطوطات الأخرى التي يشتمل عليها المجموع في الوصف، ويعطي وصفا كاملا للمخطوطات.

التزم فانيان منهجا سار عليه في وصف المخطوطات التي اشتمل عليها فهرسه فيذكر عنوان الكتاب، واسم مؤلفه، وتاريخ وفاته، وأماكن وجود المخطوطات في مكتبات العالم المختلفة، والجملة الأولى من المخطوط، ونوع الخط، وتاريخ النسخ، والخصائص المميزة، واسم الناسخ، وعدد

E- ISSN : 2571-9742

الأوراق، ووصفها من سلامة أو بتر أو تآكل، ثم مسطرة الطول والعرض، وعدد السطور، والمقياس، والتجليد.

ملاحق خاصة بمخططات هندسية للمكتبة الوطنية

بالجزائ 1939 1965.[18]

مخطط رق 1 (الطابق الأول):

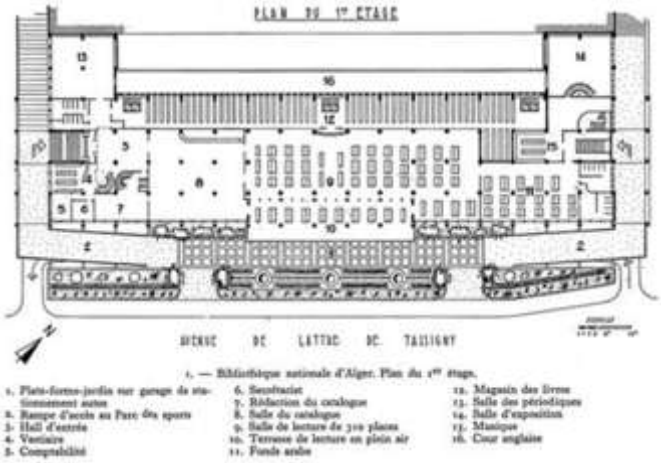

1. — Bibliothèque nationale d'Alger. Plan du 1er étage.

1. Plate-forme-jardin sur garage de stationnement autos
2. Rampe d'accès au Parc des sports
3. Hall d'entrée
4. Vestiaire
5. Comptabilité
6. Secrétariat
7. Rédaction du catalogue
8. Salle du catalogue
9. Salle de lecture de 300 places
10. Terrasse de lecture en plein air
11. Fonds arabe
12. Magasin des livres
13. Salle des périodiques
14. Salle d'exposition
15. Musique
16. Cour anglaise

مخطط رقم: 2 (توزيع الكتب حسب المستويات التعليمية):

	1939	1953	1958	1965
Enseignement primaire :	258.124	397.991	486.886	1.300.000
Enseignement technique :		11.128	17.460	42.300
Enseignement du 2e degré :	16.771	32.585	41.000	58.700
Enseignement supérieur :	1.866	4.913	4.815	

مخطط رق 3 (الواجهة الداخل للمكتبة الوطنية)

E- ISSN : 2571-9742
DM

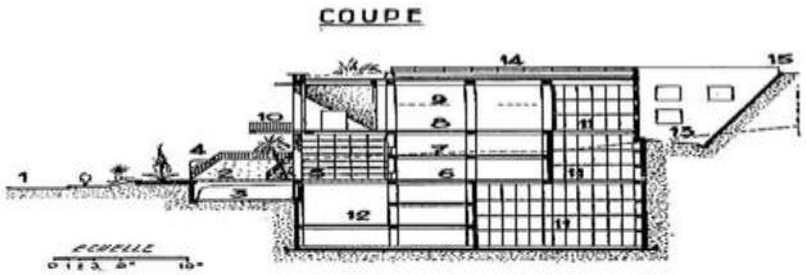

2. — Bibliothèque nationale d'Alger. Coupe.

1. Avenue De Lattre de Tassigny
2. Plate-forme-jardin
3. Garage stationnement autos
4. Rampe d'accès au Parc des sports
5. Galerie couverte
6. Manutention, arrivée des livres
7. Dépôt légal
8. Salle de lecture de 310 places
9. Étage de l'administration sur les côtés
10. Terrasse de lecture en plein air
11. Magasin des livres
12. Service mécanographique
13. Cour anglaise
14. Terrasse-jardin
15. Courts de tennis

الإحالات:

(1) جانتي دو بيسي 1793 1867) مقتصد مدني ثم عسكري بالجزائر من 1832 إلى غاية 1860، مستشار الدولة الفرنسية منذ سنة 1835، ورئيس فرع بوزارة الحرب الفرنسية . كما شغل منصب نائب عن مقاطعة موربهار Morbihan) ما بين 1844 1848.تعرض في كتابه الإحصائي للمؤسسات الجزائرية خلال العهد العثماني و غداة الاحتلال الفرنسي عن تأسيس النواة الأولى لمكتبة الجزائر ، لمزيد من التوسع :

Genty de Bussy, Pierre, De l'établissement des Français dans la régence d'Alger, et des moyens d'en assurer la prospérité, suivi d'un grand nombre de pièces justificatives, Paris : Firmin Didot, 1835 , T1,pp.478-479.

(2) تأسست جريدة المرشد الجزائري سنة 1832، وهي جريدة رسمية و توقفت سنة 1858، أي إلى تاريخ إنشاء وزارة الجزائر والمستعمرات وإلغاء الحكومة العامة من الجزائر. أصبحت جريدة المبشر هي لسان حال الإدارة الفرنسية 1847– 1927). راجع : أبو القاسم، سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج 5، ص ص 214 216. وأيضا :

Un bibliothécaire en compagne. In, R. A., n°. 68, 1927, p. 107

(3) Esquer, Gabriel, La Bibliothèque nationale d'Alger. In : « La lecture publique : mémoires et vœux du congrès international d'Alger», 1931, pp. 161-181

(4) في 12 ماي 1958 استقرت البناية الرسمية للمكتبة الوطنية الجزائرية وفق المعايير الدولية الخاصة ببنايات المكتبات العامة بأعالي الثغارين ،بشارع فرانز فانون وسط مدينة الجزائ .ينظر صور و مخططات المكتبة الوطنية في ملحق الدراسة.

(5) أبو القاسم، سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج 5،ص 337.

E- ISSN : 2571-9742

(6) تأسست الجمعية بتاريخ 1 مارس 1856 بالجزائر و عين بربروجر رئيساً لها. وقد تولت الجمعية نشر معلوماتها المتصلة بتاريخ أفريقيا بواسطة المجلة الإفريقية(Revue Africaine) التي سلطت الضوء على تاريخ الجزائر في مختلف العصور. واعتبرت مجلداتها كما صرح غوستاف ميرسييه بأنها مكتبة تاريخية في حد ذاتها. بلغ عدد مجلداته 106 من 1856 1962. و توقفت عن الصدور ما بين 1914 1918.

(7) Wood, Raymund F, « Berbrugger , Forgotten Founder of Algerian Librarianship » , In : « The Journal of Library History Philosophy and Comparative Librarianship », volume V, 1970, pp. 237-256

(8) Féraud,Ch, « Epoque de L'établissement des Turcs à Constantine ,In,R.A,n°10,1866,p.188

(9) Fangan,Edmond, « La collection des manuscrit de si Hammouda »,In,R.A ,n°36,1892,p.165.

(10) Ibid. p.165.

(11) عبد القادر، أوقاسي، فهارس مخطوطات المؤلفين الجزائريين في المكتبة الوطنية الجزائرية : فهرس فانيان، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 2002،ص 27.

(12) تم إتلاف و حرق أكثر من 400 ألف وثيقة و كتاب في مجموع 600ألف، من طرف المنظمة الإرهابية : منظمة الجيش السري الفرنسية (OAS).

(13)ألف فانيان العديد من الكتب في حقل التاريخ و الدراسات الإسلامية حول شمال إفريقيا : للمزيد راجع حياته و أعماله في مقال تأبينيته:

Esquer, Gabriel . « Edmond Fagnan », In : R. A. n° 72, 1931. pp. 139 - 142

(14) Lettre de Fagnan adressée le 15 décembre 1885 au gouverneur général au sujet de la mission de l'auteur dans la Province d'Oran. In : B. C. A., t. 3, 1885, pp. 530 – .531.

(15) Lettre du ministre de l'instruction publique et des beaux - arts adressée le 22 juillet 1892 au conservateur de la Bibliothèque - Musée au sujet du catalogue des ouvrages arabes de ladite Bibliothèque. In : Archives de la Bibliothèque National. . D'Algérie

(16) للمزيد اجع :

Fagnan, Edmond, Catalogue général des manuscrit d'Algérie De la Bibliothèque Nationale Alger, 2 éd, 1995, pp. II-III.

(17) Ibid.

(18) للتوسع حول مجريات توسيع المكتبة الوطنية الجزائرية خلال الفترة الإستعمارية من حيث الهندسة المعمارية و الرصيد المكتبي ، يراجع:

Lebel, Germaine. « La nouvelle Bibliothèque nationale d'Alger ». *Bulletin des bibliothèques de France (BBF),* 1958, n° 10, p. 691-706. Disponible en ligne : <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-1958-10-0691-001>. ISSN 1292-8399.